رابط المادة على منصة باحث

23 - الصراط المستقيم في صفة صلاة النبي ﷺ - المجلس الثاني والثلاثون - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الله وسلم وبارك على اشرف الانبياء على محمد وعلى آله هذا هو المجلس الرابع والثلاثون من مجالس والشرح على كتاب في صفة صلاة النبي الكريم - 00:00:00

عبد القادر الهلالي رحمه الله تعالى والذي يلقيه على مسامعنا عبر فضيلة شيخنا سعد بن سائب الله تعالى ونفع الله به بارك الله فيك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره - 00:00:27

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:54

صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها الاخوة الفضلاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته في مسائل باب التشهد او مسائل التشهد وصلنا الى المسألة الرابعة - 00:01:07

مما ذكره العلامة توقي الدين الهلالي رحمه الله وهو في ذكر التشهد التشهد الاخير الكلام على الجلوس للتشهد وعلى التبرك يقول رحمه الله ثم يقول يعني لله قال فاذا وصل - 00:01:27

عبده ورسوله اه يقول اللهم صل على محمد الى اخره هنا الشيخ اشار الى التشهد الصيغة السابقة التي وردت في التشهد الاول نفس التشهد الاول الصيغة هنا كذلك يقال وهو ما تقدم من حديث عبد الله ابن مسعود وتقدم انه جاء عدة صفات حديث ابن عباس وحديث ابن موسى وحديث عمر - 00:01:53

لكن اشهرها وهو الذي اختاره المصنف حديث ابن مسعود وهو الصحيح قال كنا مع النبي قال اذا كنا كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة قلنا السلام على الله من عباده السلام على فلان وفلان - 00:02:27

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقول السلام على الله فان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين - 00:02:46

فانكم اذا قلتم ذلك اصبتم فانكم اذا قلتم ذلك اصبتم كل عبد في السماء او بين السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعو - 00:03:02

هذا هو التشهد الاول الذي اشار اليه الشيخ وهذا التشهد هنا في هذا الموضع واجب من واجبات الصلاة اقصد فريضة يعني فريضة من فرائض الصلاة وهو ركن ومحله في التشهد الاوسط واجب من واجبات الصلاة فريضة - 00:03:25

حكمها انها واجب من واجبات الصلاة الذي يسقط بسجود السهو ويجب له سجود السهو. هنا ركن ثم ذكر الشيخ بالمسألة التي تليها الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وقال - 00:03:45

اه فاذا بلغ فاذا وصل عبده عبده فاذا وصل عبده ورسوله ننطقه عن الحكاية لانها لفظة ذكر يقول اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:04:06

اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد هذا الصلاة تعرف بالصلاة الابراهيمية سميت بذلك وهي الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لكن لانها - 00:04:25

فيها الاشارة او المحاكاة للصلاة الابراهيمية لانه قال كما صليت على ابراهيم وهذا الذكر هنا اه اختلف في حكمه هل هو واجب او سنة محبة والذين قالوا بالوجوب اختلفوا هل هو ركن - 00:04:42

او من واجبات الصلاة الاقوال المشهور عن الشافعية والحنابلة انه واجب والحنابلة قولان المشتهر عندهم الاشهر انه ركن انه ركن في الصلاة ركنية التشهد والظاهر انه هو قول اسحاق ابن راهوية - 00:05:02

لانه ذكر في المغني عنه وذكر ابن المنذر وغيرهم انه قال يعيد الصلاة من تركه يعيد الصلاة ومذهب الشافعي واحمد ورواية عن احمد انه واجب من واجبات الصلاة ومن قال بالاستحباب ثم مالك والثوري - 00:05:29

حنيفة واصحابه وكر اهل العلم قالوا انه مجنون واصل مشروعية هذا الذكر وما جاء من حديث آآ ابي حميد وحديث ابي مسعود البدري وحديث كعب وغيرهم منها في صحيح مسلم حديث ابي مسعود قال اتانا رسول الله صلى الله عليه صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس سعد بن عباد - 00:05:48

فقال له بشير بن سعد بشير بن سعد هذا والد النعمان بن بشير قال له بشير ابن سعد امرنا الله ان نصلي عليك فكيف نصلي عليك؟ يعني قوله عز وجل - 00:06:15

صلوا عليه وسلموا تسليما قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا انه لم يسأل وكأنهم ظنون ان النبي صلى الله عليه وسلم كره ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم صلي على محمد او قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم - 00:06:29

وعلى ال ابراهيم اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد والسلام كما علمتم وفي بعض الضغوط كما علمتم وكل هذا جاء في الروايات كما نبه عليه ابن النووي رحمه الله وغيره - 00:06:52

انه جاء بلفظ كما علمتم وكما علمتم والحديث في صحيح مسلم والمسند احمد والسنن وفي لفظ لاحمد انه قال فكيف نصلي عليك اذا نحن صلينا في صلاتنا هذه الرواية التي عند الامام احمد - 00:07:14

تبين ان المراد السؤال عنه انه في الصلاة انه في الصلاة. ولذلك لما ذكر شرح نووي والقاضي عياض ذكروا احتمال ان انه هل المراد كيف نصلي عليك مطلقا في اي وقت - 00:07:38

كيفية الصلاة عليك او كيف نصلي عليك في الصلاة استظهروا عن النووي والقاضي عياظا استظهروا انه آآ في الصلاة وهو تؤيده هذه الرواية تؤيده هذه الرواية اه تبين ان هذا يدل على مشروعية الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم - 00:07:58

كما كما في هذا الحديث قال ووالسلام كماعة علمتم يعني ان تقول السلام عليك يا رسول الله او كما علمتم يعني في حديث التشهد الاول الاول لان اقصد الصيغة التي مرت معنا - 00:08:20

انه قال السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. كما علمت مسبقا وهذا هذه الروايات وبهذه الصيغة مما يدل يقوي مذهب الشافعي واحمد ان هذا الذكر واجب انه واجب لانه قرنه بما علموه من التشهد السابق - 00:08:42

وان كان الجمهور لما ذهبوا الى عدم الوجوب استدلوا بان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعلمه بحديث ابي حديث التشهد مشعول وحديث ابي موسى وحديث ابن عمر وحديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:09:07

في نهاية التشهد قالوا ثم يتخير من الدعاء اعجبه اليه ولم يأمر بالصلاة وثم انهم اشاروا ايضا قالوا ان دلالة هذا الحديث انهم سألوا عنها سألوا عنها لم يعلمه النبي صلى الله عليه وسلم ابتداء - 00:09:24

لكن الظاهر والله اعلم انه لانها سألوا عن امر هو قوله ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. هذا امر والامر يدل على الوجوب - 00:09:45

والصحابة سألوا عن ذلك في صلاتهم لما علموا انه في انه في الصلاة يصلى عليه فاقرهم النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك هو تفسير للامر الذي في الاية ولم يقل آآ كما في التشهد قال ليتخير من الدعاء اجبوا اليه - 00:09:59

دل على اه يعني كأنه امرهم به لانه اجابة او تفسير امر هذا هو الاظهر اه ثم يقول المصنف رحمه الله طبعا هذه الصيغة التي ذكرها

المصنف وجاءت في الحديث هذه اكمل صيغة - 00:10:18
للصلاة على النبي صلى الله عليه لكن الفقهاء ذكروا انه يؤدى المشروع او الواجب يؤدى باقل صيغة تدل على الصلاة ان يقول آآ اللهم صلي عليه لانه امر دعا وبصيغة الصلاة والظمير عليه يعود الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:40
هذا من حيث يعني الخروج من العهدة الواجب ولا شك ان الاكمل مع ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم ثم هناك مباحث للعلماء يعني طويلة جدا من اراد مراجعتها - 00:11:06
مثلا في جلاء الافهام ابن القيم رحمه الله طال جدا بحوث مفيدة ممتعة عزيزة جدا في احكام الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم وكذلك في بدائع الفوائد له كلام وغيره من العلماء يعني يراجع اليها - 00:11:23
انصح بمراجعتها ثم يقول المصنف قال في تتمة هذا قال اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم. يعني ينبغي ان يقول ذلك في التشهد الاخير. اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم - 00:11:48
واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المحيا والممات اللهم اني اعوذ بك من المعثم والمغرم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار ثم يدعو الله بما شاء - 00:12:06
من حاجات الدنيا والاخرة هذه المسألة السادسة هي الدعاء بعد التشهد والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم هذي ما ذكره المصنف وغيره من مجائح السنن كلها من السنة التي ينبغي ان يحرص عليها المؤمن - 00:12:17
واختلف في الدعاء اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم الى قوله والمحي والممات هل هو واجب جمهور على انه مستحب لان النبي صلى الله عليه وسلم اقال في دعاء في حديث ابن مسعود في التشهد قال ثم لما ذكر التشهد قال ثم - 00:12:35
تخيل من الدعاء اعدمه اليه وارشد الى امرهم ان يدعوا بالدعاء في هذا اعوذ بالله من عذاب جهنم الى اخره مما يدل على انه من الدعاء المخير الدعاء المخير وذهب طاووس - 00:12:57
وبعض العلماء الى وجوبه الى وجوبي لكن الجمهور على ذلك وهذه ادلتهم شوية اظهر جاء اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم الى اخره هذا من حديث عائشة في ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم - 00:13:15
من عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات اعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات اللهم اني اعوذ بك من الماء الهم والمغرم قال قائل يا رسول الله ما اكثر - 00:13:42
ما تستعيذ من المغرب قال ان الرجل اذا غرم اه حدث فكذب ووعد فاخلف. والحديث يعني في الصحيحين وقال المصنف ايضا ومن الدعاء الوارد اللهم اني اه ظلمت نفسي ظلما كثيرا - 00:13:56
ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر كل مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم هذا ايضا جاء في حديث ابي ابي بكر الصديق رضي الله عنه كما في البخاري - 00:14:18
انه قال يا رسول الله علمني دعاء ادعو به لصلاتي ارشده الى هذا الذكر هذا المصنف ثم يعني اللهم اني اسألك من خير ما سألك حديث اه ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة ايضا جاء في حديث انس - 00:14:28
النبي صلى الله عليه وسلم ما دعا اكثر دعاء وسلم اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة دعاء الا وقال فيه ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:14:46
اللهم اتنا في الدنيا حسنة الى اخرة وقاية المصنف ثم يقول يعني اللهم اني اسألك من كل خير اللهم اني اسألك من كل خير سألك منه محمد نبيك ورسولك واعوذ بك من كل من كل شر استعاذك منه محمد نبيك ورسولك - 00:14:59
هذه الصيغة جاءت حديث ابي امامة رضي الله عنه قال يعني ان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا بدعاء كثير لم نحفظ منه شيئا لم نحفظ منه شيئا قلنا يا رسول الله دعوت بدعاء كثير لم نحفظ منه شيئا. فقال الا ادلكم على ما يجمع ذلك كله - 00:15:23
تقول اللهم اني اه اسألك من خير ما سألك به نبيك محمد صلى الله عليه وسلم. ونعوذ بك من شر ما استعاذ منه نبيك محمد صلى الله

عليه وسلم وانت المستعان وعليك البلاغ ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:15:44
الحديث رواه الترمذي وحسنه وورد كما قال المصنف ثم يدعو بما شاء من حاجات الدنيا والاخرة ادعية اخرى عن النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث سعد ابن ابي وقاص انه كان يعلم ابناءه - 00:16:02
اه كلمات كما يلقنهم تلقين الصبيان او تلقين تلقين الغلمان في الكتابة اه يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ منهن دبر كل صلاة ثم يذكر هذه الادعية والتعويذات. في رواية كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا هذه الكلمات - 00:16:21
كما تعلم الكتابة وهي الاستعاذة منها وكذلك اه حديث معاذ قال له يا معاذ اني احبك فلا تدعن دبر كل صلاة تقول اللهم اني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. والحديث رواه - 00:16:45
والعود والنسائي وكذلك اه من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ في حديث الاعرابي الذي قال ما تقول في صلاتك او رجل من ما تقوله في صلاتك قال اللهم اني - 00:17:05
اتشهد ثم اسأل الله الجنة واعوذ به من النار. قال انا والله لا احسن دندنتك ولا دندنة معاذ يعني سؤال الله الجنة فيقول اللهم اني اسألك الجنة واعوذ بك من النار والحديث - 00:17:27
رواه ابو داوود وابن ماجة صححه الالباني ايضا كذلك مما ورد اه ما رواه احمد واصحاب السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد حديث محجن ابن الادرع النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد - 00:17:41
فاذا رجل قد قضى صلاته وهو يتشهد ويقول اللهم اني اسألك يا الله بانك الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد تغفر لي ذنوبي انك انت الغفور الرحيم - 00:18:03
قال النبي صلى الله عليه وسلم آآ قد غفر الله له او قد غفر له. ثلاثا دل على انها تقال في التشهد يعني بعد ما يفرغ من التشهد ويستفتح بها الدعاء - 00:18:19
ولا شك ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الموضع من من اهم المواضع النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يدعو ولم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:32
في صلاته فقال عجل هذا ثم امر قال اذا صلى احدكم اليد اللي يحمد في اللي يحمد ربه ويثني على ربه وليصلي علي على النبي صلى الله عليه وسلم ومثله ايضا عند ابي داود وابن ماجة - 00:18:44
عن انس بن مالك انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم جالسا في المسجد ورجل يصلي فقال ايضا هذا قال اللهم اني اسألك بان لك الحمد لا اله الا انت وحدك لا شريك لك المنان يا بديع السماوات والارض - 00:19:04
هذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم اني اسألك الجنة واردك من النار قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد دعا اه الله باسمه العظيم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى - 00:19:21
انه مجد الله وهنا بعض العلماء ذكر ان هنا هذا من هنا في هذا الحديث اسم الله الاعظم لكن الظاهر والله اعلم كما قال غيره ان المراد به انه لما مجد الله هذا التمجيد - 00:19:38
كان دعاءه بسم الله الاعظم ذكر التنجيد الله وفي رواية عند من حديث بريدة عند ابي داود والترمذي وابن ماجة ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم اني اسألك باني اشهد ان انك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد - 00:19:56
الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد سأل الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل سئل به اعطى - 00:20:20
هذا يدل على ان هذا التعظيم الدعاء انه موطن لاجابة الدعاء الحديث عن عمار ابن ياسر انه صلى لاصحابه فاوجز في صلاتي فقالوا له قال له بعض القوم لقد خففت او اوجزت فقال اما اني اما اما على ذلك فقد دعوت - 00:20:34
فيها بدعوات سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق احيني ما علمت الحياة خيرا لي وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي اللهم اني اسألك خشيتك بالغيب والشهادة واسألك كلمة الحق في الغضب والرضا

واسألك - 00:21:04
القصد بالغنى والفقر واسألك نعيما لا ينفذ واسألك قرة عين لا تنقطع واسألك الرضا بعد القضاء واسألك برد العيش بعد الموت واسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك ضراء مضرة ولا فتنة مضلة. اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين. والحديث - 00:21:24
مسند وصححه ابن حبان والالباني. المهم انه في هذا الدعاء فينوع ينبغي لك ان تنوع ينبغي ان تنوع بالادعية واذا كان اماما لا يطيل على الناس يدعي بالجوامع بجوامع الدعاء - 00:21:45
مثل حديث ابي امامة اني اسألك من خير ما سألك منه عبدك ورسولك محمد واستعيذك من شر ما استعاذك عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم فيها يعني جوانب الدعاء - 00:22:03
ثم يأتي يعني ينبغي مثل ما قال المصنف في اخر كلمته يدعو بما يشاء من خير الدنيا والاخرة خير الدنيا والاخرة يدعو للي وايديه وللمسلمين سواء كانت الصلاة فريضة او نافلة - 00:22:15
وسلم قال في العموم حديث ابي ابن مسعود قال ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعو به رواية ليتخير من المسألة ما شاء قولوا ما شاء يعم جميع ما ينفع في الدنيا والاخرة - 00:22:35
وهل يشرع ان يدعو بشيء من لذائذ الدنيا الخالصة هذا محل خلاف بينه وبين العلماء منهم من كرهوا بل شدد فيه جدا كالحنابلة قالوا من اذا دعا بشيء من امور الدنيا الخالصة - 00:22:52
الذي ليس فيها منفعة اخروية وقال بعضهم انه تبطل صلاته وهو المشهور لكن الصواب انه لا ادام انه لم يدعو بمحرم فانه يدعو بما شاء كما ارشد الى النبي صلى الله عليه وسلم. قال الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله - 00:23:07
شرع الله سبحانه لنا على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم في اخر الصلاة وبعد قراءة التحيات والصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم ان نستعيذ ان نستعيذ بالله من عذاب جهنم وعذاب القبر والممات من فتنة المسيح الدجال - 00:23:25
وهذا مشروع للرجال والنساء جميعا في الفرض والنفل ويستحب مع هذا ان يدعو المصلي بما تيسر من الدعاء لان النبي صلى الله عليه وسلم لما علم الصحابة التشهد قال ثم لا يتخير احدكم من الدعاء اعجبه اليه فيدعو به - 00:23:43
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو بهذه الدعوات ثم ذكر ادعية كثيرة منها ما سبق ذكره لكن الشاهد من هذا اه ان انه قال اه يدعو آآ وان شاء يقول وان دعا بغير ذلك من الدعوات الطيبة فلا بأس - 00:23:59
المرأة تكرر لي في الصلاة وينبغي ان ان يعلم ان المرأة كالرجل في هذه الاشياء كلها يعم الاحاديث الى اخر كلامه اه رحمه الله الشاهد انه الصحيح انه لا بأس ان يدعو ولو شيئا من ملاذ الدنيا ما دام في سبيل المباح - 00:24:16
بقي مسألة وهي مسألة مفيدة آآ ذكر ابن القيم ان المواظع يقول ان المواظع التي كان يدعو فيها صلى الله عليه وسلم في الصلاة فسبعة مواطن مواضع الدعاء في الصلاة كلها سبعة - 00:24:35
على احدها بعد تكبيرة الاحرام في محل الاستفتاح الثاني قبل الركوع وبعد الفراغ من القراءة في الوتر قبل الركوع وبعد الفراغ من القراءة في الوتر وهذا يعني دعاء الوتر على على وجه من وجوه - 00:24:55
وجوه اه رفع اليدين هل هو بعد اه بعد الركوع ام قبله؟ او لا قال الصورة الاولى هذا والقنوت وفي القنوت العارض في الصبح قبل الركوع ان صح ذلك فان فيه نظرا - 00:25:19
يعني مسألة الدعاء النوازل الصواب انه يوعى النوازل يصح وقال الثالث بعد الاعتدال من الركوع كما ثبت ذلك في صحيح مسلم من حديث عبد الله بن ابي عوفة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده - 00:25:34
اللهم ربنا لك الحمد من السماوات ومن الارض وملئ ما شئت من شيء بعد اللهم طهرني بالثلج بالماء والثلج والبرد الماء البارد اللهم طهرني بالثلج والبرد والماء البارد اللهم طهرني من الذنوب وخطايا كما ينقى الثوب من الدنس او من الوسخ - 00:25:54
وهذا اللي صحيح مسلم الرابع في ركوعه كان يقول سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي الخامس في سجوده وكان فيه غالب

دعائه. السادس بين السجدتين بعد التشهد وقبل السلام - 00:26:11
بذلك امر بحديث ابي هريرة وحديث فضالة ابن عبيد ابي هريرة في صحيح مسلم قال اذا تشهد احدكم نستعذ بالله من اربع اللهم اني اعوذ بك من جهنم ومن عذاب - 00:26:30
حديث فضالة بن عبيد آآ هو الذي اشرنا اليه في مسألة السلام وهو في المسند والسنن بان اه ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يدعو في صلاته لم يمجد الله تعالى ولم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم فقال - 00:26:44
عجل هذا ثم دعاهم فقال له او لغيره اذا صلى احدكم فليبدأ بتحميد ربه عز وجل والثناء عليه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو بما اه هذا الحديث يبين انه محل دعاء - 00:27:07
بعد التشهد ولكن يستفتحوا بالصلاة على النبي بالثناء على الله والصلاة على النبي قال ابن القيم وامر ايظا بالدعاء في السجود واما الدعاء بعد السلام مسألة الدعاء بعد السلام. يقول واما ما الدعاء بعد السلام - 00:27:24
بعد السلام من الصلاة مستقبل القبلة او المأمومين ان كان اماما التفت الموت فلم يكن ذلك من يهده صلى الله عليه وسلم اصلا ولا روي عنه باسناد صحيح ولا حسن - 00:27:44
واما تخصيص ذلك بصلاتي الفجر والعصر فلم يفعل ذلك هو ولا احد من خلفائه ولا ارشد اليه امته وانما هو استحسان شيسان رآه من رآه عوضا من السنة بعدهم والله اعلم - 00:27:59
يعني رحمه الله المواظبة على انه اذا سلم رفع يديه يدعو يقول هذا لم يكن على هذه الصفة المواظبة لم يكن على هذه الصورة آآ طيب هنا هذه مسألة هنا مسألة اخرى وهي مسألة الدعاء - 00:28:16
هل الافضل ان يكون قبل السلام او بعده ايضا تتمة لكلام ابن القيم آآ يعني ورد الادعية التي ذكرها اه تقدم ذكرها انها كانت غالبها في الصلاة يقول ابن القيم رحمه الله وعامة الادعية المتعلقة بالصلاة انما فعلها صلى الله عليه وسلم فيها - 00:28:48
وامر فيها وامر بها فيها وهذا هو اللائق بحال المصلي فانه مقبل على ربه يناجيه ما دام في الصلاة اذا سلم منها انقطع فاذا سلم منها انقطع يقول اذا سلم منها انقطع - 00:29:18
اه اه انقطعت يقول فاذا سلم منها انقطع او انقطعت تلك المناجاة وزال ذلك الموقف بين يديه والقرب منه عز وجل فكيف يترك سؤاله في حال مناجاتي والقرب منه والاقبال عليه ثم يسأله اذا انصرف عنه - 00:29:49
ولا ريب ان عكس هذا الحال هو الاولى بالمصلي الا انها هنا نكتة الا انها هنا نكتة لطيفة وهو ان المصلي اذا فرغ من صلاتي وذكر الله وهلله وسبحه وحمده وكبره بالاذكار المشروعة - 00:30:10
عقيب الصلاة استحب له ان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك ويدعو بما شاء ويكون دعاؤه عقيب هذه العبادة الثانية لا لكونه دبر الصلاة فان كل من ذكر الله وحمده واثنى عليه وصلى على رسول الله صلى الله عليه وسلم استحب له الدعاء الدعاء عقب ذلك - 00:30:32
فضالة ابن عبيد اذا صلى احدكم فليبدأ بحمد الله والثناء عليه ثم ليصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليدعو بما شاء. قال الترمذي حديث حسن صحيح هذا كلام ابن القيم رحمه الله - 00:30:54
ابن القيم يقول اذا كان العبد في صلاة في الافضل ان يكون دعاءه في صلاته هذا خلاصة يعني كلام ابن القيم. فاذا فرغ من من الصلاة واراد ان يدعو فيقول ذلك بعد ما يفرغ من اذكار الصلاة ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو فيكون دعاؤه متصلا بهذه الاذكار - 00:31:08
لله هذا مراده رحمه الله والذي انتقده ابن القيم قليل فيما قبل قليل فيما ذكرناه انما هو الذي يسلم ثم يرفع يديه يدعو هنا يكون دعاؤه بعد انصرافه من الصلاة - 00:31:28
على انصرافه من الصبر وهذا الذي اختاره ابن القيم رحمه الله الاصح واختيار اختاره البخاري قبله واختاره شيخ الاسلام ابن تيمية وكذلك الشيخ ابن باز رحمه الله يقول الشيخ ابن باز رحمه الله - 00:31:46

الصواب ان ان يكون الدعاء قبل السلام هذا هو الافضل وقال ايضا الذكر بعد الصلاة والدعاء قبل الذكر بعد الصلاة والدعاء قبل السلام قول اللهم اجرني من النار يكون بعد السلام - 00:32:07

قال البخاري رحمه الله باب الدعاء قبل السلام حدثنا ابو اليمان قال حدثنا قال اخبرنا شعيب عن الزوري قال اخبرنا عروة ابن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان انها اخبرته - 00:32:25

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات. اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمرض - 00:32:40

فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرب قال ان الرجل اذا غنم حدث فكذب ووعد فاخر. ثم قال البخاري باب الذكر بعد الصلاة الدعاء قبل السلام ثم قال باب الذكر بعد الصلاة - 00:32:52

ثم قال حدثنا اسحاق بن النصر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرني عمرو ان ابا معبد مولى ابن عباس اخبره ان ابن عباس ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة - 00:33:07

كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. قال ابن عباس كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته انتهى كلام الطوالي في هذا الصنيع من البخاري التفرقة بين الدعاء قبل السلام والذكر بعد الصلاة دليل على انه يفرق بين ذلك - 00:33:23

فرق بين الذكر وبين الدعاء قال شيخ الاسلام ابن تيمية السنة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعلها ويأمر بها ان يدعو في التشهد قبل السلام كما ثبت عنه في الصحيح انه كان يقول بعد التشهد اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم الى اخره الذكر - 00:33:44

قال وفي الصحيح ايضا انه امر بهذا الدعاء بعد التشهد كذلك في الصحيح انه كان يقول بعد التشهد قبل السلام اللهم اغفر لي ما قدمته وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به اني انت المقدم وانت المؤخر. لا اله الا انت - 00:34:05

في الصحيح ان ابي بكر قال يا رسول الله علمني دعاء ادعو به في صلاتي. فقال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا لا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم - 00:34:21

وفي الصحيح احاديث غير هذه انه كان يدعو بعد التشهد وقبل السلام كان يدعو في سجوده رواية كان يدعو اذا رفع رأسه من الركوع وكان يدعو في افتتاح الصلاة ولم يقل احد عنه - 00:34:34

انه كان هو والمأمومون يدعون بعد السلام بل كان يذكر الله بالتهليل والتحميد والتسبيح والتكبير كما جاء في الاحاديث الصحيحة والله اعلم. انتهى كلام شيخ الاسلام رحمه الله تعالى آآ بعد هذا انتهى الكلام ما يتعلق بالتشهد بقي الكلام على آآ تسليم - 00:34:50

تسديد من الصلاة هذا ان شاء الله تعالى يكون في درس مقبل يوم الاربعاء بعون الله وتوفيقه ما شاء الله الاعانة والسداد والتوفيق والرشاد الله اعلم وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:35:15

احسن الله اليكم شيخنا بارك الله فيكم وشكر لكم ما قدمتم نستأذنكم حبيبكم الله في عوننا تيسر من الاسئلة احسن الله اليكم شيخنا يقول سائل اذا خير المرء في التشهد الاخير - 00:35:31

بين وضع مقعدته على الارض ورفع رغبته يسيرا الان ووضع ركبته على الارض ووضع مقعدته. لا ترى في رجلي وبضيق المكان اذا كان الامر آآ هدفه التورك الصحيح ان يقع ان يضع - 00:35:52

اه ان يضع مقعدته على الارض اذا ارتفعت الركبة لا حرج هذا هو الاولى احسن الله اليكم شيخ احسن الله اليكم شيخنا يقول السائل هل من يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد الاخير - 00:36:15

لقوله اللهم صلي على محمد يجزئه ذلك يقولوا اللهم صلي عليه الاسم اولى الضمير اقل شيء لكن اذا قال اراد ان يختصر وقال اللهم صل على محمد فهو اولى من ذكر الظمير - 00:36:41

الاسم المظهر اولى من الظمير. لكن هذا كله لو ظاق على الانسان الوقت لا شك انه لا يترك هذا الا اذا خشي مثلا يضيق الوقت عليه مثلا ويسلم الان ثم خاصة يحصل مع الناس - 00:37:04

احيانا في التراويح. نعم حفظكم الله عندما قلت هذا لو ضاق عليه الوقت يقول يعني الانسان يحرص على المصلي ان يتم السلام على الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:22

لكن لو ظاقت عليه ظاق عليه الوقت بمعنى انه يصلي مع مع امام مثل يبتلى الناس احيانا في التراويح سريع مجرد سريع جدا فتجده يقول التشهد سريعا واحيانا يقتصر على التشهد دون الصلاة - 00:37:42

فيسلم او مجرد ما يسلم قام وكبر فانت تريد ان تلحق به. فهنا قد تضطر الى ان الى ان اختصر تقول اللهم صل على محمد هذا اولى من ان تقتصر على الظمير اللي عليه - 00:38:00

آآ قد يكون ايضا احيانا انت تصلي في سنة القبلية او تحية المسجد يقيمون الصلاة فتريد ان تدرك ان تدرك آآ تكبيرة الاحرام هنا تضطر الى باختصار التشهد تقوله وتقول اللهم صلي على محمد او تقول صلي عليه - 00:38:19

ثم تسلم هذا هو هذا المقصود به ليس المقصود ان يداوم الانسان على اختصار الدعاء نعم اقامة الصلاة هي اني اقصد ان الانسان قد يحتاج الى باختصار الذكر هذا الصلاة على النبي وسلم قد يكون مثلا - 00:38:42

اقام الصلاة وهو وهو في تشهد سنة تحية المسجد او السنة القبلية عفوا راتبة اه يريد ان يشدد شيخنا المعذرة منكم لكن ما ادري هل نعم الشباب المهم انه نعم - 00:39:13

لا نكاد شيئا الله يحفظكم. عجيب لحظة نعم السلام عليكم. طيب الان المهم المقصود ان الانسان اذا احتاج الى الاختصار اختصر بهذه الصيغة اما ان يقول السلام عليك اللهم صلي على محمد هذا اخصر شيء او على الضمير صلي على عليه - 00:39:39

لكن الاكمل ان يسمها كاملة كاملة نعم غيره من الاسئلة احسن الله اليكم شيخنا يقول السائل في الدعاء اللهم طهرني بالماء والثلج والبرد والماء البارد فضيلة الوضوء بالماء البارد على غيره - 00:40:27

مجرد الحديث لا لكن جاء هناك حديث اخر وهو اسباغ الوضوء على المكاره انه يعني في حالة ان يكون يكره هذا الشيء بمعنى انه ينزعج من الماء البارد يكون ابلغ في - 00:40:51

يعني الصبر على ذلك الصبر على ذلك هذا الجهة لكن هنا لفتة ذكرها ابن القيم رحمه الله عن شيخ الاسلام ابن تيمية اغاثة الله وهي قضية لماذا قال آآ يعني ايراد اولد - 00:41:09

كان الماء الماء الحار مبلغ في التنظيف ازالة الوسخ مبلغ من الماء البارد فلماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مع ان الحر ابلغ هل ذكر عن شيخ الاسلام لفتة لطيفة - 00:41:30

قال ان هذا في طهارة معنى كلامه طهارة الذنوب التي توجب للقلوب حرارة يعني لان الذنوب يعني اصلا موجبة للنار وكذا والماء البارد يطفئ حرارتها وحرارة الشهوات لان هي من اهل الذنوب من اثار الشهوات - 00:41:50

كان هذا ابلغ في قوة القلوب لها اثر في قوة القلب كانه يشير الى هذا الشيء اما الماء الحار فهو فيه الاشياء غير يعني في الثياب ونحوها قد يكون ابلغ - 00:42:10

الله اعلم الله اليكم شيخنا يقول السائل هل يشرع الدعاء في التشهد الاول وهل يدعو المسلم بما شاء في التشهد الاخير ام يقتصر على الدعاء المأثور؟ وجزاكم الله خيرا اما مسألة الدعاء التشهد الاول - 00:42:27

والله محل خلاف بين العلماء والاحوط الترك الترك لان العلماء اختلفوا في مشروعية الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في في الاول لان الصلاة تعرف ان افعال الصلاة عبادة - 00:42:50

العبادة الاصل فيها الاتباع الذين قالوا لا يشرع خشوا او خافوا من احداث شيء وبما انه لم يرد في التشهد الاول الا التشهد وجاء في رواية في عند باسناد باسناد هو اسناد مسلم - 00:43:05

ان في حديث عائشة في وتر النبي صلى الله عليه وسلم انه قالت ثم يجلس في لا يجلس الا في الثامنة فيتشهد ويصلي اوقات يحمل يثني على الله ويصلي على النبي - 00:43:26

اخذوا منه مشروعية في التشهد الاول ثم يقوم ويأتي بالتشهد ركعة ثم يتشهد ويسلم الى اخره فاخذوا منه مشروعية الصلاة على

النبي صلى الله عليه وسلم الفقهاء يضيقون جدا في هذا الباب - 00:43:41
ولذلك بعضهم يقول كالحنابلة مثل قالوا فاذا جلس في التشهد الاول واطال الامام التشهد فانه اعيد التشهد الاول يكرره ولا يقول شيئا اخر هذا السؤال الاول السؤال الثاني ايش يقول اي نعم هل يدعو - 00:43:58
بعد التشهد الاخير هل يدعو الادعية المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم فيها كفاية الادعية المأثورة عن فيها كفاية لكن قوله صلى الله عليه وسلم فيهم ثم ليتخير من الدعاء يعجب اليه - 00:44:18
يدل على مشروعية او الاذن بالدعاء بكل ما هو خير له بالذات ما يتعلق بخير والاخرة الله اعلم لان الاذان اذن عنده نعم شيخنا يؤذن الان. طيب. نقتصر على سؤالنا - 00:44:33
نعم وصاحبه ارسل سؤالا وان كان فيه طول احاول ان اقرأه على عجالة يقول احسن الله اليكم التورك له صفتان الاولى ان يفترش قدمه اليسرى تحت ساق رجله اليمنى ولها صفتان ايضا ان يفترش قدمه اليمنى على ظهرها او ينصبها على صدور اصابعه - 00:44:52
الصفة الثانية ان يتورك ويجعل قدمه اليسرى فوق ساخ رجله اليمنى. وهذه فيها صفة واحدة ليفترش قدمه اليمنى لا ينصبها على صدور اصابع الدين لانه انه اذا تورك وجعل قدمه اليسرى تحت ساق رجله اليمنى نصب اليمنى على صدور اصابعه - 00:45:18
اذا تورك وجعل قدمه اليسرى فوق ساق رجله اليمنى قدماه اليمنى على ظهره نرجو من فضيلتكم تعليقا على هذا والله لا اجد نفس يعني نشاطا لاعادة درس الماظي يعني يعذرني ويمكن يراجع الدرس الماظي - 00:45:42
ذكرنا طولنا فيه ذكرنا هذه الامور هذه تحتاج الى يعني درس جديد ولا اجد فيني نشاط الله معذرة طيب. عليكم شيخنا والتسجيل موجود. اي نعم. لعل اخانا يراجعه ان شاء الله تعالى. على كل اذا كان هناك كتب شرح هذه المسألة - 00:46:03
انا لي شرح على كتاب صفة صلاة النبي وسلم لشيخنا الشيخ ابن باز وذكرت هذا الكلام فيه يعني ممكن انه يراجعه. ان شاء الله. لمن يريد مراجعة بشيء عند التوسع - 00:46:27
جزاكم الله خيرا والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. المعذرة اللي انا كنت في درس سابق قبل قليل فيعني النشاط نشاط وكذا - 00:46:47
لا بأس عليكم. بارك الله فيكم وشكر الله لكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:47:00